6 - حديثُ حُنين " انهم سَمِعُوا صَلْصَلة بين السماء والأرض كاِمْرار الحديد على الطّسْت الجديد " .

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضي اللّه عنه انّه كان يقول : اذا أفاض مَنْ عنْدَه في الحديث بعد القرآن والتفسير احمْضوا .

قولُه : أحْمضوا هو من الحَمْض والحَمْض ما مَلُح من النّبْت . والعرب تلْقي الابل في الخُلّة وهو ماحَلا من النّبْت . فاذا ملّته ألْقَتها في الحَمْض .

واراد ابن عباس اذا ملَلْتم من الحديث والفقه فخُذوا في الأشعار وأخبار العرب لِتروّحوا بذلك قلوبكم . ونحوه قول الزهري : " هاتوا من أشعاركم فانّ الأُذُن مَجّاجة والنَفْس حَمْضة .

يريد : أنّها تشتهي الشيء بعد الشيء كما تشتهي الاِبل الحمض بعد الخُلّة